قالت فبينا انا ابكي اذ دخل رسول الله صلعم وجلس في جنبي فتشهد ثم قال اما بعد يا عائشة
فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فان الله سيبرئك وان كنت الممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فقلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت
لابي يا ابه اجب عني رسول الله فيما قال قالت لي يا بنية والله ما ادري ما اقول
لرسول الله فقلت لامي يا امه اجيبي رسول الله فقال يا بنية والله ما ادري ما اقول
لرسول الله فقلت والله لقد علمت ان هذا الامر قد بلغكم فصدقتم به ولئن قلت
لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر يعلم الله
اني منه بريئة لتصدقنني والله لا اجد لي ولكم مثلا الا كما قال ابو يوسف عم فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون فوالله ما فارق رسول الله عم مجلسه حتى انزل الله تعالى عليه
ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الاية فلما سري عن رسول الله كان اول شيء
تكلم به وهو يضحك ابشري يا عائشة اما الله فقد برأك به فقالت لي امي واي
قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم ولا احمد الا الله الذي انزل براءتي ق ابو سعيد رض
اتفقا على الرواية عنه يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار قاله لما خرج
الى المصلى في يوم عيد فمر على النساء ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه يا معشر
اليهود اسلموا تسلموا قاله ليهود المدينة وفي الحديث دليل على ان الايمان والاسلام
واحد خ عائشة رض روى البخاري عنها يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله
الذي لا اله الا هو لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قاله
اولا ما قدم المدينة بعد سلام عبد الله بن سلام قال صاحب التحفة لم يرو البخاري
هذا الحديث الا عن انس لعل نسبته الى عائشة يكون سهوا من الكاتب

الباب الثامن وهو ما في اول حرف من حروف النداء على اختلاف انواعها والمنادى
مفرد تارة ومضاف اخرى م المغيرة بن شعبة رض روى مسلم عنه اي بني وما ينصبك
يقال نصب الرجل بالكسر اذا تعب منه انه لا يضرك اي لا يضرك يعني الدجال قاله له
لما اكثر سواله عن الدجال اخرجه البخاري يعني رواه عن الراوي المذكور الا لفظ
اي بني ق اسامة بن زيد رض اتفقا على الرواية عنه قال ركب النبي عليه السلام على حمار
واردفني وراءه لعيادة سعد بن عبادة فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي

وجع

وجانب المسلمين والمشركين فسلم رسول الله عم ثم وقف فدعاهم الى الله وقرا عليهم
القرآن فقال له عبد الله ايها المرء لا احسن مما تقول حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع
الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه وكان ذلك القول قبل ان يظهر الاسلام بالنفاق فقال
عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون حتى كادوا يتواثبون فاسكتهم رسول الله ثم ركب دابته فسار
حتى دخل على سعيد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب عدي
السمع بالى لتضمنه معنى التوجه قال كذا وكذا قال لسعد بن عبادة حين عاده فقال
سعد اعف عنه يا رسول الله ولقد اعطاك الله الذي اعطاك فعفى النبي عم وابو حباب
بضم الحاء المهملة هو عبد الله بن ابي وفيه جواز الحكاية من ابن ادم الى ابن آدم
م العباس بن عبد المطلب رض روى مسلم عنه قال لما ولى المسلمون مدبرين في غزوة
حنين طفق رسول الله عم يركض بغلته الى الكفار وانا اخذ بلجام بغلته اكفها
فقال عم اي عباس ناد اصحاب الشجرة قال يوم حنين وهي الشجرة التي بايعوا
تحتها يوم الحديبية فقلت باعلى صوتي اين اصحاب الشجرة فقالوا يا لبيك يا لبيك قلت
فاقتتلوا الكفار فنظر رسول الله عم وهو على بغلته البيضاء التي يقال لها دلدل كالمتطاول
عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار
فقال انهزموا ورب محمد فانهزموا الوطيس التنور اراد بكونه محميا اشتداد الحرب
وركوبه عم على البغلة في مقام الحرب دليل على نهاية شجاعته فان قيل قد ذكر مسلم في رواية
سلمة ان رسول الله عم قبض قبضة من تراب فرمى بها قلنا يحتمل انه عم اخذ قبضة
من حصى وقبضة من تراب فرمى بهما مرتين وانه عم قبض قبضة مخلوطة بهما
قيل غزوة حنين كانت في شوال سنة ثمان من الهجرة وحنين واد بين مكة والطائف
وراء عرفات ق المسيب بن حزن بالسين المهملة وفتح الياء المشددة المثناة تحت
وحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاء المعجمة قيل هو ممن بايع الشجرة ما رواه عن النبي عم
سبعة احاديث له في الصحيحين ثلثة احاديث انفرد البخاري منها بواحد واثنان متفق
عليهما احدهما اي عم قل لا اله الا الله ولم يقل وان محمدا رسول الله لاشتهار ان التوحيد
لا يعتبر في الايمان بدون تصديق محمد عم كلمة احاج لك بها عند الله روى ان ابا طالب

Copyright ... King Saud University